**هدي القرآن الكريم**

**إلى**

**معرفة العوالم والتفكر في الأكوان**

**بقلم فضيلة الشيخ الإمام المحدث المفسر سيدي عبد الله سراج الدين الحسيني رضي الله تعالى عنه**

|  |  |
| --- | --- |
| **مقدمة الكتاب** | 5 |
| القرآن الكريم ذكر العوالم خاصة وعامة : بيان وجوه ذلك | 10 |
| عالم الماء | 16 |
| بيان الماء الذي خلق الله منه مواد الأشياء | 16 |
| ذكر بعض خصائص ماء الحياة | 18 |
| **عالم العرش** | 20 |
| تنزلات الأوامر الإلهية من عالم العرش | 22 |
| بيان المراد من الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض وما بينهما | 23 |
| ذكر الحكمة في خلق السماوات والأرض في ستة أيام | 24 |
| العرش هو منزل الأوامر الإلهية | 30 |
| العرش مصدر البيانات والبلاغات الإلهية | 30 |
| العرش مظهر آثار التجليات الإلهية | 31 |
| العرش مجمع أنوار الطاعات | 32 |
| بيان صفة العرش وعظمته وسعته وقوة نوره | 33 |
| وظائف ملة العرش وعددهم | 40 |
| **عالم القلم الأول** | 47 |
| بيان مراتب كتابة القلم | 48 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ ن والقلم وما يسطرون } | 50 |
| بيان أنواع ما تسطره الملائكة عليهم السلام | 53 |
| ذكر معنى صريف الأقلام | 54 |
| **كلمة موجزة حول الإيمان بالقدر** | 56 |
| ذكر الأمور الخمسة التي يستلزمها الإيمان بالقدر مع الدليل على كل منها مفصلاً | 57 |
| بيان أنواع الكتابة في اللوح | 61 |
| **تنبيه وإعلام** وفيه بيان ما يجب على العاقل معرفته حول كتابة المقادير ، وأن ذلك لا يعني أن الإنسان لا اختيار له – مع ذكر الأدلة على ثبوت الاختيار – وأن اختيار الإنسان ليس ضرباً من الوهم والخيال | 62 |
| **عالم اللوح – وأم الكتاب – والذكر الأول** | 72 |
| اللوح المحفوظ كتب فيه القلم جميع المقادير | 74 |
| **عالم سدرة المنتهى** | 78 |
| **عالم الجنة** | 80 |
| **البيت المعمور – صفته ، مكانه** | 81 |
| **عالم السماوات** | 83 |
| بيان المادة التي خلقت منها السماوات | 83 |
| بيان عدد السماوات – والرد على من ينكر ذلك | 85 |
| **للسماوات أبواب** – بيان كيفية الدخول منها | 88 |
| بيان خاصية أبواب السماوات | 93 |
| السماوات السبع مملوءة بالملائكة عليهم السلام | 95 |
| **عالم الميزان** | 97 |
| بيان أنواع الموازين | 99 |
| **عالم الكواكب** بيان أنواعها وبعض فوائدها | 100 |
| ذكر الدليل على أن النجوم مسخرات لنفع العالم | 104 |
| الكلام حول قول الله تعالى :{ ومن آياته خلق السماوات والأرض} | 105 |
| هل الكواكب كلها دون السماوات أم ماذا ؟ | 112 |
| ذكر الفرق بين الضياء والنور | 116 |
| الكلام المفصل حول الفرق بين الشمس الكونية والشمس المحمدية صلى الله عليه وسلم | 117 |
| **عالم الأرض** بيان عدد الأرضين مع الأدلة | 122 |
| كل ما يحدث في الأرض له وجود أمري في السماء التي أوحي فيها ذلك الأمر – ذكر الدليل الواضح المفصل على ذلك | 135 |
| **عالم الملائكة** | 140 |
| **مناظرات الرسل عليهم السلام لأممهم متعددة** | 142 |
| مناظرة سيدنا نوح عليه السلام لقومه | 143 |
| مناظرة سيدنا إبراهيم عليه السلام لقومه | 146 |
| فائدة : الدليل التفصيلي على أن آزر هو عم الخليل وليس والده | 147 |
| ذكر أمرين هامين تدل عليهما مناظرة الخليل عليه السلام لقومه | 154 |
| مناظرة سيدنا موسى عليه السلام وحجته على فرعون | 156 |
| **عالم المثال** الدليل عليه – من يتمثل فيه – أمثلة لذلك | 170 |
| **تمثلات المعاني بصور مثالية** ذكر الأدلة على ذلك مفصلاً | 177 |
| **تمثلات الأعمال** ذكر الأدلة على ذلك مفصلاً | 181 |
| **تمثلات الأقوال** ذكر الأدلة على ذلك مفصلاً | 184 |
| **تمثل الموت يوم القيامة بصورة كبش** | 185 |
| **تمثلات الأموال** ذكر الأدلة على ذلك مفصلاً | 187 |
| **تمثلات أيام الدنيا يوم القيامة** | 189 |
| الجن يتمثلون بصور مختلفة – ذكر بعض منها | 189 |
| **عالم الروح** وفيه بيان عالم الأمر وعالم الخلق | 193 |
| بيان المراد من الروح في قوله تعالى :{ ويسألونك عن الروح } | 194 |
| ذكر الدليل على خلق الأرواح قبل الأجساد | 197 |
| **شرف الروح الإنساني** – شرف الله الإنسان جسماً وروحاً – ذكر الدليل على ذلك مفصلاً | 202 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا } | 203 |
| أول الأرواح خلقاً هو روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع ذكر أدلة ذلك | 205 |
| **بيان معاني الروح الواردة في القرآن الكريم** | 208 |
| ذكر السر في قرن اسمه صلى الله عليه وسلم مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام | 210 |
| بيان المراد بالروح في قوله تعالى :{ تنزل الملائكة والروح فيها} | 315 |
| **الروح والنفس والفرق بينهما** | 218 |
| بيان إطلاقات النفس في الكتاب والسنة | 218 |
| الكلام حول قوله سبحانه :{ ليس كمثله شيء } بشكل مفصل وواضح | 225 |
| مراتب النفس وأصنافها : الأمارة بالسوء – اللوامة – المطمئنة | 228 |
| الكلام حول قول الله تعالى :{ يا أيتها النفس المطمئنة } | 232 |
| بيان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم :[ ذاق طعم الإيمان ] الحديث | 234 |
| الله تعالى يكرم أولياءه بسبب صدقهم وإخلاصهم | 236 |
| بيان مراتب الصلاح | 241 |
| **عالم الذر وأخذه سبحانه الميثاق على بني آدم** | 246 |
| بيان أول من أعطى الميثاق في عالم الذر ؟! | 246 |
| ذكر حديث سيد الاستغفار | 251 |
| التفسير التفصيلي لقوله تعالى :{ إنا عرضنا الأمانة } الآية  بيان المراد من الأمانة – هل يعقل تكليف الجمادات وغيرها | 252 |
| ذكر جملة من أحكام عالم الذر | 262 |
| أخذ الله تعالى من النبيين الميثاق على تبليغ الرسالة ونصح الأمة | 267 |
| بيان ما ألهم الله به رسله حفظاً لهم ووقاية | 270 |
| ذكر الأدلة على عناية الله تعالى الخاصة بأنبيائه ورسله منذ صغرهم | 272 |
| بيان حكم أبوية النبي صلى الله عليه وسلم وأنهما من أهل الجنة مع ذكر الأدلة المفصلة المسهبة في ذلك ، ورد كل الشبهات حول هذه المسألة – وهو بحث نفيس ينبغي الاطلاع عليه | 278 |
| بيان أصناف أهل الفترة وحكم كل منهم | 293 |
| ذكر بعض مقامات النبي صلى الله عليه وسلم { فإنك بأعيننا } وفيه الكلام على سورة { والضحى } بشكل واضح مفصل | 304 |
| ذكر الأدلة على حفظ الله تعالى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم من الشيطان ودسائسه | 313 |
| ثناء الله تعالى على رسله بصفات الكمال منذ صغرهم | 316 |
| بيان مقام السيادة الذي خص به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم | 318 |
| المناظرة مع من ينكر نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالرسل قبله أو ببعضهم | 321 |
| **ذكر بعض ما أكرم الله به النبي صلى الله عليه وسلم من معجزات** | 322 |
| الكلام حول قول الله تعالى :{ إنا نحن نزلنا الذكر } وذكر ما في الآية الكريمة من أنواع التحدي | 327 |
| العوالم كلها تعرف خالقها وتسبحه وتحمده سبحانه | 328 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ تسبح له السماوات السبع } الآية بشكل ومفصل | 328 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات } | 332 |
| ذكر الأدلة من السنة المطهرة على أن الجمادات والحيوانات تسبح خالقها | 333 |
| بيان ما أعطيه سيدنا سليمان عليه السلام من فهم مقاصد الحيوانات وغير ذلك مع الأدلة الواضحة | 336 |
| بيان ما أكرم الله تعالى به سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم من المكارم | 339 |
| جميع العوالم تسجد لله تعالى خالقها – ذكر الدليل على ذلك | 348 |
| حنين الجذع لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم | 354 |
| تكليم الجمادات والنباتات والحيوانات وشهادتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم – ذكر جملة من الأمثلة على ذلك | 360 |
| ما من شيء إلا وهو يعلم علم اليقين : لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أمثلة تدل على ذلك | 369 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ إذا زلزلت الأرض زلزالها } | 373 |
| الكلام حول قول الله تعالى :{ إذا السماء انشقت } الآية | 374 |
| الحيوانات تعرف خالقها – ذكر أمثلة لذلك - | 375 |
| النحل حيوان يعرف ربه – ذكر أحواله العجيبة | 375 |
| الحيتان في البحار تسبح الله تعالى – ذكر قصة سيدنا يونس مع الحوت | 376 |
| الطيور تعرف خالقها وتسمع لأوامره – ذكر قصة أصحاب الفيل وكيف دمرهم الله تعالى وفيه تفسير مبين واضح لسورة الفيل | 379 |
| ذكر أمور تدل عليه سورة الفيل | 387 |
| من جملة جنود الله تعالى التي سلطها على عباده الجراد والقمل والضفادع | 390 |
| ذكر ما حصل لقوم فرعون من العذاب حين كذبوا سيدنا موسى عليه السلام | 390 |
| الرياح جنود من جنود الله تعالى – ذكر ما حصل لقوم عاد عندما كذبوا رسولهم | 393 |
| أرسل الله تعالى الريح يوم الخندق على الأحزاب ناصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم – ذكر قصة ذلك مفصلاً | 393 |
| والعنكبوت من جنود الله تعالى – بيان كيف حمى الله رسوله سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة بالعنكبوت والحمام والشجرة على فم الغار | 396 |
| البيان المفصل لمعجزة سيدنا موسى عليه السلام بانفلاق البحر وما تبع ذلك | 398 |
| الكلام حول قوله تعالى :{ ولقد يسرنا القرآن للذكر } بيان تيسيره سبحانه للقرآن الكريم تلاوة وحفظاً | 403 |
| الأرض تشهد بما عمل عليها من خير وغيره – ذكر أدلة مستفيضة لذلك | 403 |
| الأحجار والأشجار تهد يوم القيامة لمن يذكر الله عندها | 406 |
| جلد الإنسان ولسانه ويده تشهد عليه يوم القيامة : ذكر الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة | 408 |
| جوارح الإنسان تشهد عليه يوم القيامة – أدلة ذلك من القرآن الكريم والسنة المطهرة | 413 |

وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون

وكلما غفل عن ذكره الغافلون